

دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والإرهاب

أ.د/ كمال الدين عبد الرحمن درويش

أ.د/ عبد اللطيف صبحى محمد

لواء د. / محمد محمد علي

الباحث/ محمد حسن نادي زيدان

المقدمة البحث:

الدولة المصرية على مر العصور ومنذ فجر التاريخ هي دولة قوية بحضارتها وتاريخها الحافل بالإنجازات مهما حاول الغزاة إسقاطها ومهما كانت محاولات تدميرها إلا أنها أبية قوية وعصية على كل من تسول له نفسة المساس بأمنها وسلامتها فشعبها أبى حافظاً لشرفها وكرامتها وجيشها خير أجناد الأرض ودرعها وسيفها هاماته عالية محافظا على صواري أعلامها مرتفعة راياتها في سماء المجد.

وتعتبر الرياضة أحدي الأنشطة الإنسانية الهامة التي مرت بالعديد من التطورات عبر العصور المختلفة فهي تمثل أهم الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وحيث عرف الإنسان الرياضة منذ بداية وجوده على الأرض فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من أحد أشكال الرياضة بغض النظر عن درجة تقدم أو تخلف المجتمع، واستعملت الرياضة في الماضي لتحقيق أغراض متعددة لإظهار القوة والأمان والحماية الشخصية كون الحياه كانت تعتمد على القوة البدنية، فالأقوياء هم من يمثلون المناصب العليا في الجيش في هذه العصور. بينما في العصر الحديث إحتلت الرياضة مكانه واضحة على الساحتين المحلية والدولية نتيجة للجهود المتواصلة التي بذلها المهتمون بالرياضة كظاهرة إجتماعية واقتصادية وسياسية تستحق الدراسة والتأمل، لذا ادركت الدول المتقدمة والحكومات أهمية هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات والاتحادات واللجان المهمة بالرياضة والتي تعمل من أجل رعاية أنشطتها سواء على المستوى المجتمعي أو الرسمي، لذا فهي تعد جزء لا يتجزأ من واقع المجتمع ومن ثم فهي ترتبط بالنسق السياسي للمجتمع وتعكس الخطوط العريضة لإيديولوجية الدولة.

وعالمنا اليوم يتسم بتعدد أيديولوجياته السياسية والتي ساهمت بدورها في رسم وتشكيل

الإطار العام للرياضة من حيث الشكل والأهداف والأدوار على كافة الاصعدة القومية والدولية

(6 : 28)

ويمثل المجال الرياضي أهم مجالات الإستثمار الحقيقي للثروة البشرية حيث يحوي العديد من العمليات التربوية ذات الإتجاهات والجوانب المشبعة ، والتي تهدف إلى تربية الأجيال لإثراء كل مجالات الحياه ويمثل محركا يحول الطاقة البشرية الكامنة لدي الفرد إلى طاقة منتجة،

ويميز المجال الرياضي عن سائر المجالات الأخرى أنه مجال التفاعل والممارسة الذي يدور حول تعديل سلوك الكائن البشري في الإتجاه المرغوب وخلق المواطن الصالح عن طريق تهيئته المناخ الملائم وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو المجتمع الذين يعيشون فيه ويرى كمال درويش أن الرياضة تلعب دوراً كبيراً في تنمية اقتصاد الدولة وتعتبر ركن من أركان بناء الدولة، كما أنها لها تأثير على الجوانب الصحية والإجتماعية والاقتصادية والسياسية كأساس للأمن القومي المصري فهي تعد أداءه هامه وحيوية لتحقيق إستقرار الأمن القومي للدولة (10 : 2-3) وأكد السيد الرئيس/ عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية القائد الأعلى للقوات المسلحة على أن "الرياضة أمن قومي" خلال عرض برنامج سيادته الإنتخابي أثناء الترشح لرئاسة الجمهورية عام 2013م حيث يرى الباحث تزامن هذا التأكيد بعد ظهور أنواع جديدة من التهديدات وهي حروب الجيل الرابع والخامس والتي إستهدفت الأمن القومي المصري وقوى الدولة الشاملة حيث كان الهدف الرئيسي هو تدمير الدولة مستخدمه كل الوسائل والسبل لتدمير مؤسسات الدولة والمجتمع بهدف انهيارهما، حيث ظهرت المخططات العدائية في كل المجالات واستهدفت الكتلة الحيوية أو ما يسمى بالكتلة الحرجة للدولة وهي أحد أهم عناصر القوى الشاملة للدولة والمتمثلة في العنصر البشري والأرض (1 : 2)

وقد إتسع مفهوم الأمن القومي لدى علماء الاجتماع و عبروا عنه بأنه " قدرة الدولة علي حماية قيمها الداخلية من التهديدات الخارجية بغض النظر عن نوعية تلك التهديدات أو مصادرها " و يتضح هنا مفهوم الامن القومي و الذي لم يعد يقتصر علي الناحية العسكرية فلم تعد وحدها صور التهديد ولا هي وحدها مصدره ، و هذا المفهوم لدي المهتمين بشئون الأمن القومي يعكس لنا إدراكهم للقوي الجديدة و مدي فاعليتها و تاثيرها علي الأمن القومي المصري حيث أصبحت القوة الإقتصادية و السياسية و الدبلوماسية عاملاً فاعلاً في العلاقات الدولية و وسائلها و أدواتها في إدارة الصراع أو في محيط العلاقات بين الدول (9 : 7) .

ويشير 'كينث توشك (2010م) الي أن الأمن القومي هو عبارة عن مصالح معظم الدول و ما تتخذه الدول من اجراءات لحماية هذه المصالح . (11 : 19)

كما يشير مرجع كلية الدفاع الوطني - أكاديمية ناصر العسكرية العليا ،الي مفهوم وأبعاد الأمن القومي بأن الأمن القومي هو جوهر المصالح القومية الحيوية للدولة كما يؤكد أن الأمن القومي هو أهداف و التي تسعى الدول إلي تحقيقها بوضع السياسات و البرامج و توسيع نفوذها في الخارج وحتى محاولة التأثير أو تغيير سلوك الدول الأخرى (9 : 7).

كما ان أن الأمن القومي هو القدرة علي توفير اكبر قدر من الحماية و الإستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات السياسية و الإقتصادية و الإجتماعية و الايدلوجية

و العسكرية و البيئية و المعلوماتية في الدولة ضد كافة التهديدات الداخلية و الخارجية سواء إقليمية أو عالمية لتحقيق الأهداف القومية للدولة (9 : 8) .

وتقاس قوة اي نظام سياسي ومدى قدرته علي تحقيقه للامن القومي كالاتي :

1- قدرته علي تلبية احتياجات الجماهير " الأساسية بالداخل مع كفاءة الحريات و تحقيق الاستقرار .

2- مدى صموده ضد التحديات الخارجية الاقليمية والعالمية .

ويتكون الأمن القومي من عدة مجالات اساسية منها (السياسي / الاقتصادي / العسكري / الاجتماعي / الجيوبولوتيكي / المعلوماتي / الرياضي) . ومن ثم فإن شمولية الأمن القومي تعني أن له أبعادًا متعددة وهي البُعد السياسي في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة والبُعد الإقتصادي الذي يرمي إلى توفير المناخ المناسب للوفاء باحتياجات الشعب و توفير سبل التقدم و الرفاهية له والبُعد الاجتماعي الذي يرمي إلى توفير الأمن للمواطنين بالقدر الذي يزيد من تنمية الشعور بالانتماء والولاء ، و البُعد المعنوي أو الأيديولوجي الذي يؤمّن بالفكر و المعتقدات و يحافظ على العادات و التقاليد و القيم ، و البُعد البيئي الذي يوفّر التأمين ضد أخطار البيئة خاصة التخلص من النفايات ومسببات التلوث حفاظاً على الأمن (17) .

وتعد الرياضة نظام تربيوي له أهدافه التي تسعى الى تنمية الانسان تنمية متكاملة من خلال الأنشطة الرياضية و التربية الرياضية تعمل على أن يكتسب الإنسان المهارات الحركية و يتقنها ، كما أنها تعمل على العناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل ، بالإضافة إلى إكتساب المعارف المرتبطة بالثقافة الرياضية .

كما تعمل الرياضة على تحقيق الأهداف التربوية في المجتمع من خلال أنشطتها الرياضية ، وأهداف التربية الرياضية لا تتعارض مع أهداف التربية العامة لأن الهدف لكلاهما واحد وهو إعداد الفرد إعداداً شاملاً متكاملًا لكي يخدم مجتمعه و وطنه.

والرياضة لها دور هام في التنشئة الاجتماعية للفرد من خلال ممارسة النشاط الرياضي ، وتلعب الرياضة دوراً هاماً في التنمية البدنية للشباب و خلق الشخصية السوية كما أنها تساعد علي تنمية مهارات القيادة و روح الفريق و العمل الجماعي و تعد إحدى ادوات الإستثمار الايجابي لوقت الفراغ كما أن اقتراح السياسة القومية للشباب كأفضل أسلوب في مجال الرياضة والترويج يتضمن التالي :

- إعطاء المزيد من الاهتمام بالرياضة المدرسية و الجامعية ، و تزويد المؤسسات التعليمية المختلفة بالإمكانات المناسبة من ملاعب و أجهزة و أدوات و متخصصين لممارسة النشاط الرياضي .

- التمثيل القوي للشباب في مؤسسات صنع القرار ذات الصلة بالأنشطة الرياضية .
 - التوسع في إنشاء الملاعب الرياضية علي كافة المستويات و تشجيع القطاع الخاص و القطاع الاهلي علي المساهمة في إنشاء وإدارة الملاعب المفتوحة و الصالات الرياضية مع حصر قطع الاراضي الفضاء غير المستغلة و تحويلها إلي ملاعب مفتوحة ، و دراسة امكانية تملك الملاعب المفتوحة للشباب بقروض من الصندوق الاجتماعي كأحد المشروعات التي يمكن ان يقبل عليها الشباب .
 - مراجعة القوانين و اللوائح المنظمة لعمل الهيئات و الأندية و الاتحادات الرياضية بما يتلاءم و تحديات المرحلة و ما تقتضيه من الدفع بدماء جديدة و رؤي و افكار متطورة في مجالات الرياضة و وضع النشاط الرياضي علي قائمة الاستثمار في مصر و تشجيع الاستثمار الخاص في إقامة الأندية و مراكز الشباب و الفرق الرياضية ، و رعاية القطاع الخاص للأنشطة و المواهب الرياضية .
 - دعم و تطوير المهرجانات الشبابية و المسابقات و المنافسات الرياضية التي تتم علي المستويات القومية و المحلية و الإقليمية (13 : 67) .
- أن الرياضة في العصر الذي نعيشه تمارس من أجل هدفين أساسيين الرياضة من أجل الصحة و الوقاية من الأمراض التي تهدد البشرية في القرن الحالى ، و الهدف الثانى هو ممارسة الرياضة كمهنة من أجل البطولة التي ينتج عنها تنمية الاقتصاد الوطنى فقد أصبحت الصحة والرياضة من اهم الموضوعات العلمية فى المجال الرياضى فالصحة هى أعلى ما يملك الانسان (14 : 1).

مشكلة البحث:

ومن خلال العرض السابق للجانبين النظري و التطبيقي في مجال الأمن القومي، يري الباحث ان الجانب الاول يركز البحث علي مشكلات الرياضة و أثارها علي الأمن القومي و الجانب الثانى للتعرف علي النتائج التي يسفر عنها البحث و التي قد تسهم في خدمة القائمين علي الرياضة في مصر و الذين بيدهم القرار في الإستفادة من تلك النتائج لتحقيق الأهداف ، فمن واقع عمل الباحث بوزارة الشباب والرياضة و مشرف لعدد من دورات " الإستراتيجية القومية و الأمن القومي المصري و العربي " التي تنفذها الوزارة بالتعاون مع أكاديمية ناصر العسكرية العليا" وجد قصور في المقومات الأساسية لتنمية الأمن القومي المصري و منها علي سبيل المثال لا الحصر بعض الدراسات التي أكدت على وجود بعض اوجة القصور المرتبطة بعمليات قبول الطلاب بالكليات العسكرية و القوات الخاصة بالقوات المسلحة حيث اشارت النتائج لضعف الكفاءة البدنية و الفسيولوجية للطلاب من المرحلة الأعدادية مقارنة بالمرحلة

الثانوية و ذلك نظرا لإتباع العادات الخاطئة الأمر الذي كان سبب رئيسي في إنشاء القوات المسلحة للمدارس الثانوية الجوية بالمحافظات ، و أشارت الأبحاث العلمية الي تدني الخدمات الصحية لدي مؤسسات الصحة بجمهورية مصر العربية و كذلك نقص و سوء الغذاء لدي الشباب المصري بسبب عدم إتباع الأساليب العلمية السليمة للتغذية .

كما أشارت الأبحاث العلمية و الدراسات المرجعية و المرتبطة و المتخصصة الي قلة الأهتمام بالرياضة المدرسية بالمراحل التعليمية المختلفة و التي تعد العمود الفقري للرياضة سواء كانت لرياضة الاحتراف أو لرياضة الممارسة لكافة فئات المجتمع المصري الأمر الذي من شأنه يؤثر علي الكفاءة البدنية للشباب المصري مما يؤثر علي الأمن القومي المصري .

و تكمن مشكلة البحث في عدم قناعة الأجهزة التنفيذية لمختلف مؤسسات الدولة بالمفهوم الحقيقي للرياضة و النتائج المترتبة على ممارسة الرياضة لجموع الشعب المصري ، وكيف يمكن ان تساعد ممارسة الرياضة الدولة على تحقيق الأمن القومي للبلاد ونظراً لفوائد ممارسة النشاط الرياضي للمواطنين ، حيث انها تساعد على تنمية صحة المجتمع و بالتالي تنمية الاقتصاد الوطنى و الإرتقاء بالنظم الإجتماعية للدولة و تساعد على تحقيق الترابط الاجتماعى داخل المجتمع الواحد و تنمية العلاقات السياسية بين الدول و بعضها البعض و نظراً لضعف الثقافة الخاصة بذلك و قصور المفاهيم الخاصة بأهمية ممارسة الرياضة و عدم وجود خطط وبرامج تحث المواطن على الممارسة الرياضية وعدم اهتمام الحكومة بتوفير الملاعب والمنشآت الرياضية بما يتناسب مع الزيادة فى تعداد السكان لممارسة الشعب للرياضة وعدم الاهتمام بدرس التربية الرياضية فى المدارس وعدم التعامل مع الاحداث والازمات الرياضية وروابط المشجعين بالطرق السلمية والصحيحة ، الامر الذى ينعكس على التأثير السلبى للأمن القومى للبلاد .

لذا فقد وجد الباحثون أن الرياضة لها تأثير مباشر بعملية الأمن القومي المصري وان عدم الاهتمام بها و وضعها فى بؤرة الأهتمام من قبل المسؤولين بالدولة له تأثير سلبى على الاجيال القادمة وبالتالي على الأمن القومي المصري ، لذا يحاول الباحث من خلال هذا البحث التعرف على اهمية الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب ومدي تأثيرها علي الأمن القومي المصري و وضع التصور المناسب الذي يساهم بشكل فعال فى التغلب على التحديات التي يمكن ان تقابل الدول المصرية فى السنوات القادمة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف علي :

- دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب

تساؤلات البحث:

من خلال هدف البحث سيقوم الباحثون بالإجابة على التساؤل الآتي:
- ما هو دور الرياضة في تعزيز الامن القومي المصرى لمكافحة التطرف والارهاب ؟

أهم التعاريف الاجرائية:

الامن القومي :-

هو القدرة علي توفير اكبر قدر من الحماية والاستقرار لتحقيق التنمية الشاملة للدولة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والايولوجية والعسكرية والبيئية والمعلوماتية في الدولة ضد كافة انواع التهديدات الداخلية والخارجية سواء اقليمية او عالمية لتحقيق الاهداف القومية للدولة (9 : 7) .

الدراسات المرتبطة :

أ- دراسات اجريت فى البيئة العربية :

1- أجرى يحي محمد (yehia mohamed, 2020) (18) دراسة بعنوان الرياضة للجميع ركيزة من ركائز الأمن القومي الفرد هو الهدف الرئيسي للتنمية ووسائله في هذه الأثناء. بشكل عام ، يجب على الدولة أن تستثمر في الموارد البشرية لديها وتنميتها بما يخدم تنمية المجتمع وتقدمه ، ويهدف هذا البحث إلى تحديد دور "الرياضة للجميع" وتداعياتها على الأمن القومي من خلال ما يلي: الأهداف: دور "الرياضة للجميع" كمكونات للأمن الصحي ، والأمن الاقتصادي ، والأمن السياسي ، والأمن الفكري ، والضمان الاجتماعي ، والأمن النفسي ، والأمن البيئي ، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واختار الباحث عينة عشوائية مكونة من (220) عضواً ، تعتبر الرياضة للجميع من أهم مقومات الأمن الصحي حيث تساعد على الوقاية من الأمراض الحديثة ، وتحسن الصحة العامة ، وتزيد من المناعة الطبيعية ، وتزيد من قدرة الأجهزة الحيوية ، وتساعد على الوقاية من السمّة ، وتحسن الصحة النفسية تعتبر الرياضة للجميع من أهم مقومات الأمن الاقتصادي التي تساعد على زيادة القدرة الإنتاجية للفرد ، وتزيد من الرغبة والتحفيز على العمل ورفع معدلات الإنتاج الوطني وتقليل نفقات العلاج.

2- اجري عز الدين الحسيني (2018) (8) بعنوان الآليات القانونية لتأسيس محكمة رياضية لفض النزاعات الرياضية بجمهورية مصر العربية يهدف البحث إلى التعرف على الآليات القانونية لتأسيس محكمة رياضية لفض النزاعات الرياضية بجمهورية مصر العربية، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من المستشارين والقضاة بالمحاكم المصرية لكل من

المحاكم الإدارية، المحاكم الجنائية، أساتذة القانون الإداري، والقانون الجنائي، والقانون العام، والقانون الدستوري)، وذلك لعدد (٦٨) فرداً، حيث بلغت العينة الاستطلاعية عدد (٢٠) فرداً وبنسبة مئوية مقدارها (29.41%)، وبلغت العينة الأساسية عدد (٤٨) فرداً بنسبة مئوية مقدارها (70.59%)، وكانت أهم النتائج أن النصوص القانونية المتاحة حالياً في مجالها ومن خلال الدستور المصري (٢٠١٣م)، قانون السلطة القضائية رقم (٤٦) لسنة (١٩٧٢ م)، الوثيقة التي أصدرها المجلس القومي للرياضة (٢٠٠٦م) في شأن قانون الهيئات الخاصة للشباب والرياضة رقم (٧٧) لسنة (١٩٧٧م) والمعدل برقم (51) لسنة (١٩٧٨م)، تسمح بأنشاء المحكمة الرياضية وتحديد اختصاصها بقواعد عامة مجردة بقانون، وأن تكون المحكمة دائمة الانعقاد، التكوين الشخصي للمحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية تتكون كمثال باقي المحاكم من ثلاثة قضاة أحدهما على الأقل رئيس محكمة، وجميعهم بدرجة مستشار، تتبع المحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية عدد (٢) لجنة رياضية متخصصة استشارية، أحدهما للألعاب الجماعية، والأخرى للألعاب الفردية، تقوم النيابة العامة بجميع دوائرها ومناطقها المختلفة على مستوى الجمهورية بالتحقيق في قضايا المنازعات الرياضية وتجميع المعلومات الخاصة بكل قضية قبل التقدم بالقضايا الخاصة بالمنازعات الرياضية للمحكمة، التكوين الاعتباري للمحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية تتمثل في أن المحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية مستقلة بذاتها، مثل باقي المحاكم، وغير تابعة لسلطة وزير العدل أو وزارة العدل، كما يجوز لرئيس الجمهورية تخفيف أو إلغاء الحكم القضائي الصادر من المحكمة الرياضية، وخاصة فيما يخص الأمن القومي المصري، التكوين الاختصاصي للمحكمة الرياضية لفض النزاعات الرياضية تتمثل في إلغاء عملية الانتخابات بالأندية والاتحادات الرياضية أو حل مجالس الإدارات بالأندية والاتحادات الرياضية وتعيين مجالس مؤقتة لحين إجراء انتخابات أخرى جديدة في حالة المخالفة للقانون، المنازعات المالية والإدارية التي تنشأ بين كل أطراف الممارسة الرياضية لجميع الألعاب الرياضية المعتمدة في مصر.

3- أجرت بسنت مراد (2018) (3) بعنوان ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعوامل انتشارها سعت الدراسة لتقضي ظاهرة هامة بالمجتمع المصري زادت أهميتها بشدة في الآونة الأخيرة، وهي ظاهرة تداول الشائعات وسرعة انتشارها عبر

مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع Facebook باعتباره الموقع الأكثر شهرة في المجتمع المصري، وأصبحت تلك الظاهرة بمثابة حرب ممنهجة تستهدف عقول المواطنين وتستنقطهم لتصديق أخباراً زائفة بعينها، وزاد الأمر تعقيداً ميل غالبية مستخدمي تلك الوسيلة لتصديق الأخبار المتداولة سواء كانت تتعلق بالسياسة أو الاقتصاد أو الفن أو الرياضة بما يهدد استقرار البلاد وإثارة الفوضى جراء تداول بعض الشائعات الحرجة والخطيرة التي تصل للمساس بالأمن القومي المصري، فكان هناك أهمية ماسة لدراسة هذا الموضوع والتعمق بالتحليل الكيفي لنماذج من الشائعات المتداولة، فقد قامت الدراسة بتحليل ثلاث شائعات كميّاً وكيفياً وهي شائعات "الوقود" و"رفع الدعم عن الخبز" و"تابوت الإسكندرية"، وذلك للوقوف على أهم السمات الخاصة بالمنشورات Posts التي تتعلق بتلك الشائعات والتي تجعل المنشور أكثر رواجاً طبقاً لنظرية "إعادة نشر الشائعات model of rumor retransmission". وقد تم تحليل عدد 194 منشوراً في تلك الشائعات، وأهم ما توصلت له نتائج الدراسة: كشفت نتائج اختبارات الفروض وجود فروق معنوية في درجة إعادة مشاركة share المنشورات بالنسبة للشائعات الثلاث طبقاً لمتغير "مصادقية المصدر" في حالة كون المصدر "مصادر رسمية أو صفحات إعلامية غير معارضة" أو "صفحات وأفراد تنتمي لجماعة الإخوان المسلمين" أو "صفحات وأفراد غير محددة الاتجاه"، فقد تصدرت درجة مشاركة (إعادة نشر) المنشورات التي تعلقت بالشائعات الثلاث التي كان مصدرها الصفحات والأفراد التابعة لجماعة الإخوان المسلمين المركز الأول، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في معدل نشر أو مشاركة المنشورات الخاصة بأي شائعة من الشائعات الثلاث طبقاً لغموض أو وضوح مضمونها، وهي تعد نتيجة صادمة لأن ذلك يعلل حالة عامة من التهور وعدم التمهل في التفكير قبل الضغط على "زر المشاركة share" من قبل مستخدمي الموقع. كما كشفت النتائج معنوية الفروق بين متوسط عدد المنشورات التي تدعم الشائعات وبين التي تكذبها طبقاً لمصادقية المصدر، فعلى سبيل المثال بالنسبة إلى شائعات "البنزين" جاءت نسبة المنشورات التي دعمت الشائعة 86.7% صدر نسبة 51.7% منها من مصادر تابعة لجماعة الإخوان المسلمين بينما نسبة 35% منها صدرت من مصادر غير محددة الاتجاه. كما أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق في معدل نشر المنشورات الخاصة بشائعتي "البنزين" و"تابوت الإسكندرية" طبقاً لتوافر أو عدم توافر عنصر

الجاذبية (مجرد كتابة/ ارفاق صور أو فيديو) .

4- اجرت ايمان رجب (2018)(2) بعنوان مناقشات أولية حول مفهوم الأمن القومي

المصري : عوامل الثبات والتغير استعرض المقال مناقشات أولية حول مفهوم الأمن القومي المصري، وعوامل الثبات والتغير. وأوضح المقال أن مفهوم الأمن القومي يعد من المفاهيم المتداولة كثيراً سواء في الإعلام، أو في مراكز الأبحاث أو في الجامعات أو في دوائر صنع السياسات ولكن دون أن تتم مناقشة ما هو المقصود فعلاً بمفهوم الأمن القومي، وما هي الجهات أو المؤسسات المعنية بتحديد ما يعد تهديداً أو تحدياً يواجهه الأمن القومي من عدمه، أو مستوى الأمن المتحقق في الدولة فعلاً. كما ذكر أن بالنظر إلى الدوائر الأكاديمية المصرية نجد أنه ولسنوات طويلة غابت النقاشات الجادة حول المقصود بمفهوم الأمن القومي المصري، حتى إنه في أحيان كثيرة كان يتم استخدام هذه العبارة من أجل تبرير عدم النقاش في أي قضية، ليس لشيء، ولكن لأنها تؤثر في الأمن القومي، وهو ما نتج عنه محدودية الإسهامات الأكاديمية في تطوير هذا المفهوم. ثم ذكر أن أول دورة للاستراتيجية الأمن القومي تنظم من قبل كلية الدفاع الوطني تنفيذا لتوجيهات وزير الدفاع حينها في فبراير 2014. واستعرض المقال الدراسات الموجهة حول مفهوم الأمن القومي ومنها دراسة (اللواء بهاء الحريشي حول مجالات الأمن القومي وخصائصه، ودراسة حسام الدين أنور حول دوائر الأمن القومي المصري خلال المرحلة الحالية في ضوء مجموعة من المحددات الداخلية والخارجية، ودراسة اللواء سمير بدوي على البعد المائي في الأمن القومي المصري). واختتم المقال موضحاً أن هذه الدراسات من قسم دراسات استراتيجية ورؤى متخصصة في هذا العدد من مجلة السياسة تقدم إسهاماً سياسياً فريداً وغير مسبوق من حيث ما يطرحه من مناقشات جادة لمفهوم الأمن القومي .

5- قامت صفاء طلعت مذكور عام (2016م)(7) بدراسة بعنوان علاقة التعليم بالأمن القومي

في ضوء الإتجاهات العالمية المعاصرة وهدفت الى التعرف على علاقة التعليم بالأمن القومي في ضوء بعض الخبرات الدولية، وكذلك تحديد العوامل التي تؤثر على الأمن القومي المصري بعد ثورة يناير، وكيف يمكن للتعليم أن يلعب دوراً محورياً في اتساق وتماسك المجتمع، وكشف القيم السلبية، والتوعية بمخاطرها، ونبذ فكرة صراع الحضارات ورفض الآخر. وتم تحليل خبرات بعض الدول المتقدمة مثل الولايات المتحدة الأمريكية، واليابان،

والمملكة المتحدة، وكيف أمكن أن يكون التعليم المرتكز الأساسي للحفاظ على الأمن القومي في هذه الدول، واستخدمت الدراسة منهج التحليل النقدي لدراسة وتحليل العلاقة العضوية بين التعليم والأمن القومي، وكذلك المنهج التاريخي. وتوصلت الدراسة إلى أن مسؤولية حماية ودعم الأمن القومي ليست مسؤولية المؤسسة العسكرية والأمنية فقط، وإنما مسؤولية جميع مؤسسات المجتمع. وأنه لا يمكن أن يتحقق الأمن بفاعلية بدون نظام تعليمي يتوافق عضوياً وطبقياً مع أهداف الأمن القومي وسياساته.

6- قام حسن فاروق خميس عام (2016م) (5) بدراسة استهدفت تعظيم الاستفادة من الوقت الحر (وقت الفراغ) من خلال وضع إستراتيجية مقترحة لإستثمار وقت الفراغ بمراكز الشباب بجمهورية مصر العربية استخدم الباحث المنهج الوصفي، وعدد العينة (298) فرد واستخدم الإستبيان، والمقابلة الشخصية المقننة كأدوات لجمع البيانات ومن اهم النتائج لا توجد أهداف واضحة لبرامج مراكز الشباب لشغل أوقات الفراغ من سن 15 حتى سن 35 سنة ولا يشترك الشباب عند التخطيط لبناء برامج شغل أوقات الفراغ وممارسة الأنشطة الترويحية ولا توجد رؤية واضحة للدولة متمثلة في وزارة الشباب والرياضة عن اهمية البرامج الترويحية لشغل أوقات الفراغ، ولا يوجد أي توصيف وظيفي لمهنة أخصائي الترويح بداخل مراكز الشباب.

7- قام كمال الدين عبدالرحمن درويش وآخرون عام (2016م) (10) بدراسة بعنوان مقومات استخدام الرياضة كأمن قومي بجمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية هدف البحث إلى الكشف عن مقومات استخدام الرياضة كأمن قومي "بجمهورية مصر العربية" من خلال "دراسة تحليلية". واستخدم البحث المنهج الوصفي. وتكونت مجموعة البحث من (200) فرد من واستخدم الباحث الإستبيان والمقابلة الشخصية وتحليل المضمون للحصول على الاستجابات وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية لتنمية ثقافة الممارسة الرياضية والتي تعد أداة هامة وحيوية لتحقيق واستقرار الأمن القومي للدولة، وذلك من خلال عدة أمور منها، أنها الأساس لضمان استمرارية ممارسة الرياضة، كما أنها العامل الأساسي لممارسة الرياضة على المستوى العام أو الترويحي والتعليمي. وأوصى البحث بضرورة اهتمام الدولة من خلال (وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشباب والرياضة، وكليات التربية الرياضية) بالرياضة المدرسية لأنها الأساس للمساعدة على تحقيق الأمن

القومي للدولة وأنها العنصر الأساسي لزيادة الثقافة الرياضية الصحيحة لدى الطلاب.

8- قام **جهد مصطفى كرم (2016) (4)** بدراسة بعنوان **تقويم مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء تتأول الصحافة الإلكترونية لتحديات الأمن القومي، بهدف التعرف على القضايا المتعلقة بتحديات الأمن القومي والتي يجب أن تشملها مقررات الإعلام والصحافة الإلكترونية، تقويم مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة كفر الشيخ في ضوء هذه التحديات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:- انخفاض نسبة تتأول هذه المقررات لتحديات الأمن القومي بصفة عامة وتحديات الأمن القومي التي تمثل موضوع الدراسة بصفة خاصة، رغم أن مشكلة الأمن القومي العربي تنبثق من الأخطار والتهديدات والتحديات التي تواجه الوطن العربي في جميع المجالات السياسية والإستراتيجية والثقافية والاقتصادية والدينية والتكنولوجية، وضعف تتأول مقررات قسم الإعلام التربوي التي تتأول الصحافة الإلكترونية لتحديات الأمن القومي والتي بلغت نسبة (11,81%) فقط رغم حالة عدم الاستقرار التي يعيشها الوطن العربي.**

ب- دراسات اجريت في البيئة الاجنبية :

9- أجرى **بينتون هيث (Benton Heath, 2020) (12)** دراسة بعنوان **تحدي الأمن القومي الجديد للنظام الاقتصادي تهدد سياسات الأمن القومي بشكل متزايد القواعد التي تحكم تدفقات التجارة والاستثمار. هذه المشكلة أعمق بكثير وأكثر استعصاءً بكثير مما توحى به الخلافات الحالية رفيعة المستوى، مثل الخلافات الأخيرة حول تعريفات إدارة ترامب للصلب والألومنيوم. تبنت الحكومات في جميع أنحاء العالم سياسات الأمن القومي التي تعالج مجموعة واسعة بشكل متزايد من المخاطر ونقاط الضعف، بما في ذلك تغير المناخ والأمراض البوائية والجرائم الإلكترونية والإرهاب والتهديدات التي تتعرض لها البنية التحتية والصناعة ووسائل الإعلام. ومن المرجح بشكل متزايد أن تتعارض هذه السياسات مع قواعد التجارة والاستثمار. بعبارة أخرى، في حين ركزت الخلافات البارزة اليوم على الانتهاكات المزعومة للأمن القومي في القانون الاقتصادي، فإن ادعاءات الأمن القومي المحتملة بحسن نية ولكنها جديدة قد تشكل تهديدًا أكثر أهمية ودائمًا للنظام على المدى الطويل. هذه المادة هي الأولى التي تحدد بشكل منهجي تحدي الأمن القومي "الجديد" ويأخذ في الاعتبار تداعياته على إصلاح النظام الاقتصادي. إنه يوضح أن توسيع سياسة الأمن القومي في**

القرن الحادي والعشرين يقوض نماذجنا الحالية لفصل التدابير الأمنية عن التنظيم الاقتصادي العادي. وتجادل بأن المطلوب هو نموذج جديد لإعادة دمج النظام الاقتصادي مع دولة الأمن القومي. وتحقيقا لهذه الغاية ، تحدد هذه المادة الإصلاحات التي تسمح ببعض الإشراف على مطالبات الأمن القومي الجديدة بشكل متزايد ، مع الحفاظ على المرونة للحكومات لإعادة تحديد سياساتها الأمنية استجابة لتهديدات القرن الحادي والعشرين

10- قام ساكس Skaggs عام (2018م) (16) بدراسة بعنوان التعليم الجامعي وعلاقته بالأمن القومي لبيان العلاقة الوطيدة بين التعليم الجامعي والأمن القومي الأمريكي، حيث تناولت البعد الاقتصادي للأمن القومي في الألفية الثالثة ، وكشفت الدراسة أن السبيل الحقيقي للحفاظ على المصالح الأمريكية والنفوذ الأمريكي في مواجهة قوى متصاعدة مثل الصين وروسيا هو تحقيق اقتصاد قوي أو اقتصاد الرفاهية، وكذلك بناء الشخصية الأمريكية التي تتسق مع قيم المجتمع الليبرالي الحر، وتحمل صفات المواطنة والمشاركة والعدالة، وغيرها من القيم التي تشكل وجدان المجتمع الأمريكي ، وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الجامعي هو الأداة الوحيدة الفاعلة التي يمكن الاعتماد عليها في بناء الاقتصاد القائم على التفوق اللا محدود ، وكذلك المسئول على تشكيل القيم الجماعية للمجتمع الأمريكي القادر على قيادة العالم ، ومن ثم تحقيق الأمن القومي.

11- قام أوركبي Orikpe عام (2013م) (15) بعنوان التعليم والأمن القومي بدراسة هدفت للتعرف على كيفية تعزيز دور النظام التعليمي والتربوي في تحقيق الأمن القومي، والتصدي للتحديات والمهددات، وخاصة في الدول النامية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى أن الفهم الحقيقي لدور التربية في تحقيق الأمن القومي يكمن في اقتناع القائمين على التخطيط التربوي بأن التربية عملية تهدف إلى بناء قدرات الأفراد، وترسيخ العلاقات والوثائق الإجتماعية بين الفرد وأقرانه، وأسرته، وزملائه، ومؤسسات المجتمع المختلفة، وفي مجال بناء القدرات يكمن جوهر تدعيم المهارات والكفايات اللازمة لبلورة جيل قادراً على مواجهة تحديات الألفية الثالثة، والدخول بقوة في قطاع الصناعة والإنتاج. ولتحقيق ذلك الهدف يجب أن يتبنى النظام التربوي والتعليمي سياسات ومناهج وأنشطة تدعم التعلم الحر، والتربية التقدمية التي لا غنى عنها لتحقيق الأمن القومي.

إجراءات البحث :**منهج البحث :**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) حيث يتضمن الأساليب والأدوات التي تعين الباحثون على توصيف الظاهرة مشكلة البحث، وجمع كافة المعلومات والبيانات التي تمكنها من تحقيق الهدف من البحث.

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من اساتذة الجامعات بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، اعضاء مجلس النواب ، بعض اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية (الاندية – الاتحادات – اللجنة الاولمبية).، قيادات كل من وزارت (الدفاع – الشباب والرياضة – الداخلية)، القادة المتخصصين فى مجال الامن القومي باكاديمية ناصر العسكرية العليا.

عينة البحث :

قام الباحثون باختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية الطبقيّة لأفراد المجتمع، اساتذة الجامعات بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية ، اعضاء مجلس النواب ، بعض اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية (الاندية – الاتحادات – اللجنة الاولمبية).، قيادات كل من وزارت (الدفاع – الشباب والرياضة – الداخلية)، القادة المتخصصين فى مجال الامن القومي باكاديمية ناصر العسكرية العليا، و بلغت عينة البحث الأساسية (153) فرد كما هو موضح بجدول رقم ()، كما قام الباحث بإختيار عينة إستطلاعية بلغت (30) فردا من داخل الفئات المكونة لمجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية.

جدول (1)**توصيف عينة البحث**

م	عينة البحث	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
1	اساتذة الجامعات بكليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية	32	13
2	اعضاء مجلس النواب	21	7
3	اعضاء مجالس ادارات الهيئات الرياضية (الاندية – الاتحادات – اللجنة الاولمبية)	29	8
4	قيادات كل من وزارت (الدفاع – الشباب والرياضة – الداخلية)	57	16
5	القادة المتخصصين فى مجال الامن القومي باكاديمية ناصر العسكرية العليا	14	6
	الإجمالي	153	50

يتضح من جدول (1) أن عينة البحث الاساسية بلغ قوامها (153) فردا، كما تم الاستعانة بعدد (50) فردا لإيجاد المعاملات العلمية " الصدق – الثبات "

أدوات جمع البيانات :

تم تصميم استمارة استطلاع رأي بغرض جمع البيانات الخاصة بدور الرياضة في تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب بإتباع الخطوات العلمية التالية في تصميم أداة جمع البيانات:

تحليل الدراسات السابقة:

تم دراسة وتحليل الدراسات السابقة المتعلقة بكل من الرياضة في تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب والتي وجد أنها مرتبطة بموضوع البحث.

قام الباحثون بتحديد بناء استمارة استطلاع رأي وفقاً لنتائج تحليل الدراسات السابقة، وقد بلغ عدد عبارات استمارة استطلاع رأي (14) عبارة .
المعاملات العلمية :

قام الباحثون بأجراء صدق وثبات استمارة استطلاع رأي بالطرق العلمية التالية :

1. الصدق :

أ- صدق المحتوى : تم عرض استمارة استطلاع الرأي على مجموعه من الخبراء عددهم (5) فى مجال الإدارة الرياضية بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان لاستطلاع رأيهم فى مدى مناسبة عبارات استمارة استطلاع الرأي لموضوع الدراسة المنتمية للمجموع الكلي لاستمارة استطلاع الرأي وفى اسلوب صياغتها ، وكذلك استطلاع رأيهم فى تحديد ميزان التقدير المناسب للاستمارة ملحق (1) . وفيما يلي عرض استجابة عينة الخبراء علي عبارات استمارة استطلاع الرأي

جدول (2) آراء السادة الخبراء علي عبارات استمارة استطلاع الرأي

م	العبارة	موافق	
		ك	%
1	تتأسس (تتضح) أهمية الرياضة في تعزيز الامن القومى المصرى من خلال مكافحة التطرف والارهاب من خلال		
2	استثمار اوقات الفراغ للشباب بصورة سليمة واستيعابه بعيدا عن اصحاب الافكار المتطرفة.	4	80
3	تنمية الاطار الفكرى من خلال الرياضة والمؤسسات الرياضية للتوعية بأضرار التطرف والارهاب على الافراد والمجتمع.	5	100

تابع جدول (2) آراء السادة الخبراء علي عبارات استمارة استطلاع الرأي

م	العبارة	موافق	
		ك	%
4	تصحيح بعض الافكار او الصور السلبية عن دور الدولة في رعاية النشء والشباب من خلال ممارسة الرياضة.	5	100
5	غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لمحاربة الفكر المتطرف والارهاب.	5	100
6	تسهم الرياضة في استثمار طاقات الشباب لمكافحة التطرف الفكري.	4	80
7	تسهم الرياضة في تعديل ميول الافراد نحو العنف والتطرف الى قبول الاخر والسلم الاجتماعي.	5	100
8	يبرز دور الارهاب من ضعف مشاركة الشباب في المجال العام والانشطة الشبابية والرياضية.	5	100
	إبراز الشخصيات الرياضية البارزة دراميا يسهم في التصدي لأشكال الارهاب المتنوعة.	5	100
9	زيادة الاحداث الرياضية المختلفة مؤشر لقلّة معدل الجريمة والعنف في الدولة.	5	100
10	المنتسبين الى التنظيمات الارهابية يعانون من العزلة نتيجة عدم الاندماج في المجتمع ومنها الممارسة الرياضة منذ الصغر.	4	80
11	تنظيم الاحداث والمسابقات الرياضية تعد دعامة رئيسية لقدرة الدولة على مكافحة التطرف والارهاب.	5	100
12	تسهم الرياضة في تعزيز السلم الذاتي لدى الفرد وتدفعه نحو السلوك الايجابي وليس العدوانى.	4	80
13	الرياضة احد ادوات تمكين الشباب المصرى واسيتعاب واحتواء الشباب وتنمية قدراتهم بدلا من استيعاب التنظيمات المتطرفة والارهابية لهم.	4	80
14	تعد الرياضة من اهم الوسائل لمناهضة العنصرية ودعم الوحدة الوطنية.	4	80

التعليق على نتائج آراء السادة الخبراء :

يتضح من جدول رقم (2) أن نسبة الاتفاق لآراء السادة الخبراء تراوحت ما بين (80%-100%) و قد ارتضى الباحثون نسبة (70%) فاكثر لقبول العبارات وبذلك تم قبول جميع عبارات استمارة استطلاع الرأي.

ب- **صدق الاتساق الداخلى** : تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب دلالة معامل الارتباط بين درجه كل عبارة والدرجه الكلية لاستمارة استطلاع الرأي باستخدام معامل ارتباط بيرسون

Pearson. وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط لعبارات استمارة استطلاع الرأي: دور الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري لمكافحة التطرف والارهاب " (ن = 50)

م	العبارة	قيم الارتباط
	تتأسس (تتضح) أهمية الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري من خلال مكافحة التطرف والارهاب من خلال	
1	استثمار اوقات الفراغ للشباب بصورة سليمة واستيعابه بعيدا عن اصحاب الافكار المتطرفة.	0.698
2	تنمية الاطار الفكرى من خلال الرياضة والمؤسسات الرياضية للتوعية بأضرار التطرف والارهاب على الافراد والمجتمع.	0.760
3	تصحيح بعض الافكار او الصور السلبية عن دور الدولة فى رعاية النشء والشباب من خلال ممارسة الرياضة.	0.622
4	غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لمحاربة الفكر المتطرف والارهاب.	0.622
5	تسهم الرياضة فى استثمار طاقات الشباب لمكافحة التطرف الفكرى.	0.422
6	تسهم الرياضة فى تعديل ميول الافراد نحو العنف والتطرف الى قبول الاخر والسلم الاجتماعى.	0.698
7	يبرز دور الارهاب من ضعف مشاركة الشباب فى المجال العام والانشطة الشبابية والرياضية.	0.699
8	إبراز الشخصيات الرياضية البارزة دراميا يسهم فى التصدى لاشكال الارهاب المتنوعة.	0.698
9	زيادة الاحداث الرياضية المختلفة مؤشر لقلّة معدل الجريمة والعنف فى الدولة.	0.671
10	المنتسبين الى التنظيمات الارهابية يعانون من العزلة نتيجة عدم الاندماج فى المجتمع ومنها الممارسة الرياضة منذ الصغر.	0.698
11	تنظيم الاحداث والمسابقات الرياضية تعد دعامة رئيسية لقدرة الدولة على مكافحة التطرف والارهاب.	0.435

تابع جدول (3)

قيم معاملات الارتباط لعبارات استمارة استطلاع الرأي: دور الرياضة في تعزيز الامن القومي
المصري لمكافحة التطرف والارهاب " (ن = 50)

م	العبارة	قيم الارتباط
12	تسهم الرياضة في تعزيز السلم الذاتي لدى الفرد وتدفعه نحو السلوك الايجابي وليس العدوانى.	0.042
13	الرياضة احد ادوات تمكين الشباب المصرى واسيتعاب واحتواء الشباب وتنمية قدراتهم بدلا من استيعاب التنظيمات المتطرفة والارهابية لهم.	0.440
14	تعد الرياضة من اهم الوسائل لمناهضة العنصرية ودعم الوحدة الوطنية.	0.529

* قيمة الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) = (0.288)

يتضح من جدول (3) أن قيم الارتباط المحسوبة لعبارات استمارة استطلاع الرأي جاءت دالة إحصائياً مما يدل على إتساقها مع المجموع الكلي للاستمارة وبالتالي صدقها في التعبير ،
عدا العبارة رقم (12) وبذلك يبلغ عدد عبارات الاستمارة (13) عبارة

2. الثبات :

قام الباحثون بتعيين الثبات باستخدام التجزئة النصفية عن طريق "معامل ألفا Alpha" للثبات وفقاً للمعادلة الإحصائية لكلاً من "كودر Kuder وريتشاردسون Richardson" حيث يمثل "معامل ألفا Alpha" متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرق مختلفة ،
ولذلك فإنه يمثل معامل الارتباط بين أي جزئين من أجزاء الاستمارة وقد بلغت قيمة الاستمارة (0.871) وذلك يؤكد على أن الاستمارة على درجة مقبولة من الثبات.

جدول (4)

قيم معامل الثبات للدرجة الكلية للإستبيان

قيمة معامل ألفا Alpha	الاستبيان
0.871	الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري لمكافحة التطرف والارهاب

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى (0.05) = (0.288)

يتضح من جدول رقم (4) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "ألفا" بلغت (0.871) وذلك يشير أن الإستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

تم وضع ميزان تقدير ثلاثي يعبر عن آراء العينة وفقاً لما يلي:
(موافق -الي حد ما - غير موافق) وتم تحويل التقديرات اللفظية إلى تقديرات رقمية وذلك بمنح درجات (3- 2-1) للاستجابة على الترتيب لأن جميع عبارات الاستمارة إيجابية.
التطبيق الميداني للبحث

قام الباحثون بتطبيق الاستمارة في صورتها النهائية على العينة الاساسية للبحث في الفترة من (2021/5/18) حتى (2021 /7/22) وقد تم تفرغ البيانات في كشف الحاسب الآلي لمعالجتها إحصائياً.
خطة البحث الإحصائية

- النسب المئوية. معامل الارتباط بطريقة بيرسون لاختبار صدق الإستبيان.
- معامل ألفا (كور نباخ) لاختبار ثبات الإستبيان.
- ولقد ارتضى الباحثون مستوى (0.05) لقبول وتفسير نتائج البحث.

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (5)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لعبارات الاستمارة دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب " (ن = 153)

النسبة المئوية %	مجموع الدرجات المقدره	الاستجابة						العبارات	م
		غير موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
								تتأسس (تتضح) أهمية الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى من خلال مكافحة التطرف والارهاب من خلال	
93.9	431	2.0	3	14.4	22	83.7	128	استثمار اوقات الفراغ للشباب بصورة سليمة واستيعابه بعيدا عن اصحاب الافكار المتطرفة.	1

تابع جدول (5)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لعبارات الاستمارة دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب " (ن = 153)

النسبة المئوية %	مجموع الدرجات المقدره	الاستجابة						العبارات	م
		غير موافق		الي حد ما		موافق			
		%	ك	%	ك	%	ك		
91.7	421	3.3	5	18.3	28	78.4	120	تنمية الاطار الفكرى من خلال الرياضة والمؤسسات الرياضية للتوعية بأضرار التطرف والارهاب على الافراد والمجتمع.	2
91.5	420	2.0	3	21.6	33	76.5	117	تصحيح بعض الافكار او الصور السلبية عن دور الدولة فى رعاية النشء والشباب من خلال ممارسة الرياضة.	3
72.8	334	2.0	3	77.8	119	20.3	31	غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لمحاربة الفكر المتطرف والارهاب.	4
91.7	421	3.3	5	18.3	28	78.4	120	تسهم الرياضة فى استثمار طاقات الشباب لمكافحة التطرف الفكرى.	5
90.2	414	3.3	5	22.9	35	73.9	113	تسهم الرياضة فى تعديل ميول الافراد نحو العنف والتطرف الى قبول الاخر والسلم الاجتماعى.	6
88.9	408	4.6	7	24.2	37	71.2	109	يبرز دور الارهاب من ضعف مشاركة الشباب فى المجال العام والانشطة الشبابية والرياضية.	7
71.9	330	5.9	9	72.5	111	21.6	33	إبراز الشخصيات الرياضية البارزة دراميا يسهم فى التصدى لاشكال الارهاب المتنوعة.	8
91.5	420	3.3	5	19.0	29	77.8	119	زيادة الاحداث الرياضية المختلفة مؤشر لقله معدل الجريمة والعنف فى الدولة.	9
91.9	422	2.6	4	19.0	29	78.4	120	المنتسبين الى التنظيمات الارهابية يعانون من العزلة نتيجة عدم الاندماج فى المجتمع ومنها الممارسة الرياضية منذ الصغر.	10

تابع جدول (5)

التكرارات والنسبة المئوية لآراء العينة بالنسبة لعبارات الاستمارة دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب " (ن = 153)

م	العبارات	الاستجابة						النسبة المئوية %
		موافق		الى حد ما		غير موافق		
		ك	%	ك	%	ك	%	
11	تنظيم الاحداث والمسابقات الرياضية تعد دعامة رئيسية لقدرة الدولة على مكافحة التطرف والارهاب.	117	76.5	33	21.6	3	2.0	91.5
12	الرياضة احد ادوات تمكين الشباب المصرى واستيعاب واحتواء الشباب وتنمية قدراتهم بدلا من استيعاب التنظيمات المتطرفة والارهابية لهم.	121	79.1	29	19.0	3	2.0	92.4
13	تعد الرياضة من اهم الوسائل لمناهضة العنصرية ودعم الوحدة الوطنية.	119	77.8	30	19.6	4	2.6	91.7

يتضح من جدول (5) ان النسب المئوية لاستجابات عينة البحث على عبارات

الاستمارة قد انحصرت ما بين (71.9 %، 93.9 %) وجاء ترتيب العبارات كما يلي :

- استثمار اوقات الفراغ للشباب بصورة سليمة واستيعابه بعيدا عن اصحاب الافكار المتطرفة.
- الرياضة احد ادوات تمكين الشباب المصرى واستيعاب واحتواء الشباب وتنمية قدراتهم بدلا من استيعاب التنظيمات المتطرفة والارهابية لهم.
- المنتسبين الى التنظيمات الارهابية يعانون من العزلة نتيجة عدم الاندماج فى المجتمع ومنها الممارسة الرياضة منذ الصغر.
- تنمية الاطار الفكرى من خلال الرياضة والمؤسسات الرياضية للتوعية بأضرار التطرف والارهاب على الافراد والمجتمع.
- تسهم الرياضة فى استثمار طاقات الشباب لمكافحة التطرف الفكرى.
- تعد الرياضة من اهم الوسائل لمناهضة العنصرية ودعم الوحدة الوطنية.
- تصحيح بعض الافكار او الصور السلبية عن دور الدولة فى رعاية النشء والشباب من

خلال ممارسة الرياضة.

- زيادة الاحداث الرياضية المختلفة مؤشر لقلة معدل الجريمة والعنف فى الدولة.
 - تنظيم الاحداث والمسابقات الرياضية تعد دعامة رئيسية لقدرة الدولة على مكافحة التطرف والارهاب.
 - تسهم الرياضة فى تعديل ميول الافراد نحو العنف والتطرف الى قبول الاخر والسلم الاجتماعى.
 - يبرز دور الارهاب من ضعف مشاركة الشباب فى المجال العام والانشطة الشبابية والرياضية.
 - غرس قيم الولاء والانتماء والمواطنة لمحاربة الفكر المتطرف والارهاب.
 - إبراز الشخصيات الرياضية البارزة دراميا يسهم فى التصدى لاشكال الارهاب المتنوعة
- ويرى الباحثون ما يلي :**

انه يوجد اتفاق من قبل عينة البحث علي دور الرياضة فى تعزيز الامن القومى المصرى لمكافحة التطرف والارهاب وذلك من خلال التاكيد علي ان الرياضة تعمل علي استثمار اوقات الفراغ للشباب بصورة سليمة واستيعابه بعيدا عن اصحاب الافكار المتطرفة ، الرياضة احد ادوات تمكين الشباب المصرى واسيتعاب واحتواء الشباب وتنمية قدراتهم بدلا من استيعاب التنظيمات المتطرفة والارهابية لهم، المنتسبين الى التنظيمات الارهابية يعانون من العزلة نتيجة عدم الاندماج فى المجتمع ومنها الممارسة الرياضة منذ الصغر، تنمية الاطار الفكرى من خلال الرياضة والمؤسسات الرياضية للتوعية بأضرار التطرف والارهاب على الافراد والمجتمع، تسهم الرياضة فى استثمار طاقات الشباب لمكافحة التطرف الفكرى.

وهنا يبرز الدور الفعلي للرياضة من أنها تؤدي دوراً مهماً في تعزيز حقوق الإنسان وتمثل جزءاً متزايداً من النشاط البشري. وهي تعبر عن إرادة قوية لتجاوز حدود القدرات الإنسانية ورغبة في تحقيق الذات بهدف بلوغ أقصى إمكاناتنا وكذا طريقة لتعلم التواصل وتحقيق الانسجام والتعايش بين الشعوب المختلفة.

لذا فإن للتربية الرياضية مسؤولية كبيرة في نمو الجوانب الفكرية والشخصية والاجتماعية لدى الفرد ، كما أن لها علاقة قوية بتنمية أحاسيسه العاطفية. كما أنها لا تهدف إلى تدريب

الأفراد ليصبحوا لاعبين كبار، بل إلى إتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أنفسهم، واستكشاف وفهم وتقييم العالم من حولهم ، كما يدعم النشاط الرياضي باعتباره نشاط لامنهجي نظرية الإعداد للحياة المستقبلية وترى هذه النظرية أن حياة الإنسان غنية بعناصرها وتفاعلاتها وحاجاتها المختلفة، ويجب تشجيعه، وإفساح المجال أمامه لممارسة هذه الأنشطة لكي ينمو لديه القدرة على مواجهة مختلف ظروف الحياة بشكل ايجابي وكيفية التكيف مع الآخرين واحترامهم، والتعبير عن أنفسهم، والتفكير بطرق مختلفة في العمل، وحل المشكلات

وفي سياق آخر يمكن القول بأن البيئة الاجتماعية تعرض الفرد لمجموعة مختلفة من الضغوطات الأكاديمية والنفسية الأمر الذي يؤثر في نفسيته ويجعله في توتر مستمر، وهنا يظهر دور الرياضة في تهيئة مجموعة من الأنشطة التي تسهم في توفير المتعة للفرد مما يسهم في تخفيف الضغوطات المختلفة للأفراد وهذا بدوره يجعل الفرد أكثر استقرارا وتقبلا للواقع الاجتماعي وبالتالي نقل العديد من سلوكيات العنف في البيئة الاجتماعية المحلية أو العالمية

ويتفق مع ذلك اوركبي **ORIKPE** (2013م) وصفاء طلعت (2016م) وكمال درويش ،آخرون (2016م) حول تأثير ممارسة الرياضة ودورها في تنمية تماسك المجتمع والأسرة ومواجهه الأفكار الهدامة إكساب الممارسين الميول والإتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية التي تعمل على تنميتها وتطويرها

الاستخلاصات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وفي حدود عينة البحث ، فان الباحثون قد توصلوا الى ما يلي :

تتضح أهمية الرياضة في تعزيز الامن القومي المصري من خلال مكافحة التطرف والارهاب من خلال

- استثمار اوقات الفراغ للشباب بصورة سليمة واستيعابه بعيدا عن اصحاب الافكار المتطرفة.
- الرياضة احد ادوات تمكين الشباب المصري واسيتعاب واحتواء الشباب وتنمية قدراتهم بدلا من استيعاب التنظيمات المتطرفة والارهابية لهم.
- المنتسبين الى التنظيمات الارهابية يعانون من العزلة نتيجة عدم الاندماج في المجتمع

- ومنها الممارسة الرياضة منذ الصغر.
- تنمية الاطار الفكرى من خلال الرياضة والمؤسسات الرياضية للتوعية بأضرار التطرف والارهاب على الافراد والمجتمع.
- تسهم الرياضة فى استثمار طاقات الشباب لمكافحة التطرف الفكرى.
- تعد الرياضة من اهم الوسائل لمناهضة العنصرية ودعم الوحدة الوطنية.
- تصحيح بعض الافكار او الصور السلبية عن دور الدولة فى رعاية النشء والشباب من خلال ممارسة الرياضة.
- زيادة الاحداث الرياضية المختلفة مؤشر لقلة معدل الجريمة والعنف فى الدولة.
- تنظيم الاحداث والمسابقات الرياضية تعد دعامة رئيسية لقدرة الدولة على مكافحة التطرف والارهاب.
- تسهم الرياضة فى تعديل ميول الافراد نحو العنف والتطرف الى قبول الاخر والسلم الاجتماعى.
- يبرز دور الارهاب من ضعف مشاركة الشباب فى المجال العام والانشطة الشبابية والرياضية.

التوصيات

فى ضوء نتائج البحث واستنتاجاته فان الباحثون يوصيون بأهم ما يلي :

- 1- ضرورة توضيح للجهات التنفيذيه بجمهورية مصر العربية بأن ممارسة الرياضة عنصر هام من عناصر الامن القومى للدولة لما تحققه من تنمية للجوانب الصحيه والاجتماعيه والاقتصاديه وتنفيذاً لما اكده السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى بان الرياضه امن قومى للدولة.
- 2- ضرورة ان تقوم وزارة الشباب والرياضة بتوفير الملاعب والساحات الشعبية لاتاحة الفرصة للمواطنين لممارسة الرياضة للتاكيد على الامن الصحى والاجتماعى للوطن بما يتناسب مع الزيادة فى اعداد السكان .
- 3- ضرورة ان تقوم وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الهيئات الرياضية الاهلية بوضع اليات للاستثمار فى المجال الرياضى تحقيقاً لامن القومى الاقتصادى .
- 4- قيام كليات التربية الرياضية وغيرها من المؤسسات التعليمية بوضع مناهج علمية متطورة تؤكد على ان الرياضة جانب من الجوانب الهامة لتحقيق الامن القومى للدولة .
- 5- ضرورة عمل المؤتمرات والندوات التثقيفية من خلال الجهات المتخصصة ووسائل الاعلام لتوضيح دور الرياضة لتنمية الامن القومى للدولة .

قائمة المراجع

1. أحمد طه عبد الواحد: " قدره جمهورية مصر العربية على تنظيم دوره العاب اوليمبية ومردودها على الامن القومي"، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعه حلوان 2018 ص2
2. ايمان رجب (2018): بعنوان مناقشات أولية حول مفهوم الأمن القومي المصري
3. بسنت مراد (2018): بعنوان ترويج الشائعات والأخبار الكاذبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعوامل انتشارها
4. جهاد مصطفى كرم: تقويم مقررات قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية في ضوء تناول الصحافة الإلكترونية لتحديات الأمن القومي بجامعة كفر الشيخ بجمهورية مصر العربية. المجلة التربوية للعلوم ونشر الأبحاث، المركز القومي للبحوث، 2016م
5. حسن فاروق خميس: استراتيجية مقترحة لاستثمار وقت الفراغ بمراكز الشباب بجمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، 2016م
6. سيد الهواري: ماذا لو (إدارة الأزمات) في أصول التشخيص والقياس والتخطيط والسيطرة، الطبعة الثانية، 2006 ص28
7. صفاء طلعت مذكور: علاقة التعليم بالأمن القومي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة: الجامعة نموذجاً. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، 2016م
8. عز الدين الحسيني (2018): بعنوان الآليات القانونية لتأسيس محكمة رياضية لفض النزاعات الرياضية بجمهورية مصر العربية
9. كلية الدفاع المدني- اكااديمية ناصر العسكرية العليا مفهوم وابعاد الامن القومي .ادارة المطبوعات والنشر 2011
10. كمال الدين عبد الرحمن درويش: مقومات استخدام الرياضة كأمن قومي بجمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية، بحث علمي منشور، مجلة علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان، 2016م.
11. وائل عبد الحميد الشربيني : "الاسلوب المقترح لتنمية الولاء والانتماء لدي الشباب المصري وانعكاسه علي الامن القومي المصري كلية الدفاع الوطني / اكااديمية ناصر العسكرية العليا الدورة 43 ، (2014 م)
12. Benton Heath, "Strategic Change in College and University", the Journal of Higher Education, Columbus, Vol. 71, Issue 4, Jul/Agu

- 2020.
13. Global Terrorist Index Report (2015). Measuring and understanding the impact terrorism , Institute for Economics & Peace . Retrieved July 17 , 2018 from : <http://economicsandpeace.org/wp-content/uploads/2015/11/Global-Terrorism-Index-2015.pdf>,
 14. http://www3.weforum.org/docs/WEF_GCR_Report_2011-12.pdf
 15. Orikpe, Ephraim Azubike. Education and National Security: Challenges and the Way Forward. Journal of Educational and Social Research 2013
 16. Skaggs, David: Higher Education as a Matter of National Security: Can a Democracy plan A head?. Available at: <https://accu.org>. Aced 3-8- 2018. 2018
 17. www.khayma.com/almoudaress/takafah/amnkaoumi.htm
 18. yehia mohamed.: Rethinking Education National Security and Social Stability in China. A paper prepared for the Asia-Pacific Center for Security studies conference, 17-19 April, Retrieved July 22, from: <https://apcss.org/publication/occosiona/y.20papers/> 2020